قريباً افتتاح
هوبانا — ساحة الدباس
يقدم
ملبوسات على اختلاف انواعها
ساعات — جميع انواع الهدايا

٨ صفحات

النهار

٢٥ قرشا

الخميس ١٨ نيسان ١٩٦٣ السنة ٢٩ العدد ٨٢٩٠ Jeudi 18 Avril 1963 AN - NAHAR الادارة : بيروت شارع طرابلس تلفون ٢٢١٨٧٠ — ٢٢١٨٧١ — التحرير : شارع الحمراء — تلفون ٢٥٠٩٦٠ — ٢٥٠٩٦١ صب ٢٢٦

انتخابات مغربية في ١٧ ايار

الرباط — ١٧ نيسان — رويتر — اعلن الملك الحسن الثاني الليلة ان انتخابات عامة لانتخاب اول برلمان في المغرب ستجري في ١٧ ايار القادم . وقال في اذاعة بالراديو انه قرر اجراء الانتخابات في خلال شهر من اليوم « ليتجنب اطالة المهاترات العقيمة » .

ويعتقد ان الملك الحسن كان يشير في كلامه هذا الى حزب الاستقلال المحافظ والاتحاد الوطني الاشتراكي للقوى الشعبية وهما الحزبان السياسيان الرئيسيان في المغرب . وهذان الحزبان معارضان وقد وجها في الاشهر الاخيرة حملات عنيفة الى الحكومة الحالية المؤلفة من وزراء مستقلين .

البعث يعتبر الدستور الاتحادي انتصاراً له

البيطار : علينا ان نبدأ حالاً « مرحلة التطبيق »

السعدي : سنتمسك بحرفية الدستور عند التنفيذ

دمشق — ١٧ نيسان — مكتب « النهار » —

بينما يستعد المجلس الوطني لقيادة الثورة للاجتماع غدا او بعد غد للاطلاع على نتائج محادثات القاهرة اعلن حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا والعراق انه يعتبر الدستور الاتحادي انتصارا لوجهة نظره في الديموقراطية والقيادة الجماعية . وقد اعلن الاستاذ صلاح البيطار انه من الضروري الدخول حالا في « مرحلة التطبيق » عن طريق انشاء الجبهة القومية . كما علم في اوساط حزب البعث في دمشق ان السيد علي صالح السعدي نائب رئيس الحكومة ووزير الداخلية العراقي قد صرح بان الحزب سيتمسك بحرفية الدستور عند التنفيذ .

ردود الفعل

ومن القاهرة قالت رويتر انه قد تبين ان الاطار التشريعي والتنفيذي والقضائي للدولة الاتحادية الجديدة قريب جدا مما تكهن به المراقبون ويتضمن قواعد لتشكيل مجلس للنواب ومجلس للشيوخ تشبه القواعد المعمول بها في الولايات المتحدة.

ويرى المراقبون ان من بين ابرز النصوص هو ذلك النص الذي يشرح سلطات رئيس الجمهورية خلال الفترة الانتقالية.

وسيسد ذلك النص الفراغ بين الاستفتاء الذي سيعلن الميلاد الدستوري للدولة الجديدة وبين التاريخ الذي ستقام فيه المؤسسات الاتحادية .

ويقول المراقبون ان هذه الفترة التي تبلغ ٢٠ شهرا قد تكون بالغة الاهمية لان الاساس الدستوري للدولة الاتحادية سيوضع اثناءها .

وفي غضون هذه الفترة الحرجة سيتولى رئيس الجمهورية ادارة الحكم بمساعدة مجلس رئاسة ومجلس وزراء .

وسيتولى رئيس الجمهورية تعيين اعضاء مجلس الوزراء . ويبدو مؤكدا انه سيتمتع خلال الفترة الانتقالية بنفوذ اكبر مما يتمتع به بعد ظهور الجمعية الوطنية الى حيز الوجود.

وطوال محادثات الوحدة الطويلة تردد على نطاق واسع انه كان من بين

— التتمة على الصفحة ٨ —

الرئيس عبد الناصر يوقع اعلان الوحدة . الى اليسار الفريق لؤي الاتاسي والى اليمين اللواء احمد حسن البكر . (صورة بالراديو ا.ب.)

نعم ... مع الوحدة !

خرافة الحياد العربي التي عاش معها وبها لبنان حتى اليوم ، حان اليوم موعد طرحها على بساط البحث الجدي مرة اخرى ، لعلها الاخيرة ...

نقول طرحها على بساط البحث ، وكان احرى بنا ان نقول « طرحها » وكفى — طرحها جانبا ، والسلام !

فالحياد ممكن بين فريقين ، عندما يكون الفريقان بالفعل ، متساويين في القوة ، قائمين بحياد الفريق الثالث ، الذي يكون بدوره قادراً على ان يساوي بين الفريقين من حيث علاقته بكل منهما ومدى تقربه منهما او ابتعاده عنهما ...

وهي كلها شروط ، ان استذكرناها الان ، فحتى نقول ، بمنتهى الصراحة ، انها لم تعد واردة ، ولم يعد الحياد الذي تستتبع واردا بالتالي ولا قابلا لان يقوم !

وبالصراحة ذاتها نقول ان لا حياد لبناني ممكن ، بعد اليوم ، حيال « الجمهورية العربية المتحدة » المتبدة ، لا اثناء تخطيط شكلها ، ولا عندما تتاسس بعد خمسة اشهر ، ولا عندما تكتمل بعد ثمانية عشر شهرا ...

نعم ، الحياد اللبناني انتهى بمجرد توقيع بيان القاهرة ، ليل ١٧ نيسان ، ويجب ان يعلن لبنان منذ الساعة موقفا جديدا واضحا ، مستوحى من الواقع العربي الجديد .

اما ماذا تراه يكون هذا الموقف الجديد ، فبمنتهى الصراحة كذلك نقول انه يجب ان يبنى على التاييد المطلق والمباركة بلا تحفظ والتشجيع والمعاونة بكل قلب ورب .

***

لسوانا ان يحلل مقررات القاهرة وان يقيّم ما تحقق بالنسبة لما كان يمكن ان يتحقق او لا يتحقق ...

ولسوانا ان يشرح الدستور ، ومؤسسات الدستور وصلاحيات الدستور ، ناهيك بدقائق مرحلة التخطيط والتصميم ، فمرحلة الاستفتاء فمرحلة التنفيذ الاولي فمرحلة التنفيذ النهائي.

حسبنا نحن ان ثمة تيارا وحدويا ، عبد الناصر شعاره ، قد انتصر ، وان هذا التيار الوحدوي ، بتاثير البعث ، قد تجسد او تكرس في شكل نظام بحيث لم تعد بطولة الزعيم الفرد قاعدته الوحيدة كل قاعدته .

وحسبنا ، من ثمّ ، ان هذا التيار يفرض علينا ان نعيش معه في احدى حالتين لا ثالثة لهما : حالة السلم ، او حالة الحرب ...

فاما حالة الحرب ، فلا نريدها لانها غريبة عن شعورنا ، مناقضة لمصالحنا ، فضلاعن كونها تهددنا بالتحول الى حرب داخلية تتنافى مع اصول تكويننا .

تبقى حالة السلم ،التي تمليها علينا مصالحنا ، فضلا عن تراثنا وعما لنا ، كلبنان ، في تاريخ الوحدة ذاتها من تراث .

***

يبقى ان الوحدة المتيدة ، او الحركة الوحدوية ، من القاهرة الى دمشق فبغداد ، ليست تجمعا ثوريا وحسب ، بل هي كذلك تيار فكري ، ونظرة اجتماعية — اقتصادية وقضية سياسية دولية ، ناهيك بما لها من « دفع ثوري » يستهوي جماهير اليمن والجزائر ، فضلا عن كل « قطر » عربي مرشح لان يصبح قطراً موحداً ، او « مستوحدا » ...

من هذا الواقع التاريخي ، ماذا يكون موقفنا ، في لبنان ؟

وهل يعني تأييدنا للوحدة وتهليلنا لها مسارعة لتبني مفاهيمها ومحاولة الدخول في فلكها ؟

الموقف اللبناني الجديد ، الموقف اللبناني الفذ ، هنا يتجلى .

ولا يسعه ان يكون وليد العقل والدافع ، محترما وتاريخيا ، اذا لم ينطلق اولا وقبل كل شيء من التسليم بان الحياد مطروح جانبا (لا على بساط البحث وحسب) تخطته الاحداث ، وبان الايجابية هي المنظار الذي يجب ان ننظر منه الى المرحلة الجديدة التي دخلها التاريخ العربي الحديث .

غسان تويني

[illegible]

الرئاسة لعبد الناصر والدستور للبعث

كنت وحدي من غير اعضاء الوفد السوري في الطائرة التي نقلت الوفد من القاهرة الى دمشق صباح امس . وقد اتيح لي في الساعات التي قضيتها في العاصمة السورية وخلال الايام الثلاثة الماضية في القاهرة ان ارى واستمع الى الاشخاص الذين كان لهم ان يصبحوا « الآباء المؤسسين » للدولة الجديدة المنتظرة .

لا شك في انه سيبقى الكثير من تصرفات الاشخاص واقوالهم واعمالهم في ضمير الرجال وصدورهم كما سيبقى الكثير ملكا للتاريخ الا انه من الضروري المسارعة الى القول ان ما اعلن ليل ١٦ — ١٧ نيسان في القاهرة ليس [illegible] الزواج لم يحصل بعد . واذا كانت الفترة الزمنية التي تفصل عادة بين الخطبة والزواج تؤدي في الغالب الى الزواج فانها قد تؤدي احيانا كثيرة الى العكس . لذلك سيكون كل يوم من ايام الاشهر الخمسة الفاصلة بين اعلان الوحدة وبين الاستفتاء على الدستور وعلى شخص رئيس الجمهورية من اطول الايام في تاريخ مصر وسوريا والعراق . اذ ان كل يوم سيمر ليقرب الخطبة من الزواج سيكون يوما حافلا بالتغلب على التجارب وعدم السقوط فيها .

من الواضح ان هناك عدة اسئلة جوهرية تطرح نفسها دفعة واحدة . اولها هل حدثت وحدة قلوب ونوايا بين عبد الناصر والبعث ام ان الامر الذي تم كان مجرد وحدة مصالح ؟ وثانيها هل ان الاحداث ستبقى حيث هي الان — ومع الاشخاص ايضا — الى ان نصل الى يوم الاستفتاء ؟ وثالثها هل سيكون سهلا التقيد بالمواعيد التي حددت كحد اقصى لاجراء الاستفتاء ولقيام المؤسسات الفيدرالية ؟

التنفيذ وحده يعطي الاجوبة . ولا شك في ان الوثيقة التي وقع عليها امس في القاهرة قد اخرجت قضية الوحدة الثلاثية من حيز المبادىء الى نطاق التطبيق ولم تعد هناك محادثات وحدوية ولا مطالب وحدوية ولا شعارات وحدوية ولا منافسات وحدوية بعد الان في الاقطار الثلاثة . بل اصبح الامر كله محددا بالنصوص والمواد والنسب والمواعيد والاجراءات ولا يتطلب غير التنفيذ . وليل ١٦ — ١٧ نيسان تحول دعاة الوحدة وابطالها من مجرد مبشرين الى مجموعة من البناة ، المسؤولين عمليا ، لا نظريا ، عن اقامة دولة الوحدة لا عن الدعوة الى الوحدة .

اما خلاصة ما حدث حتى الان فهو ان عبد الناصر اخذ الرئاسة افتراضا بينما اخذ البعث الدستور . وسيكون من اهم التطورات في تاريخ الحكم في المنطقة ان نعرف ما اذا كان الدستور والرئاسة سيكملان بعضهما البعض ام ان واحدهما سيكون اداة في يد الاخر .

اما على صعيد الانتصار فيمكن القول ان البعث ظل متصلبا حتى الليلة الاخيرة واستطاع ان يخرج متغلبا على عدة جبهات ليس اقلها اهمية اقرار فكرة المرحلة الانتقالية وليس اقلها اهمية ادخال البرلمانية على النظام الفيدرالي وابعاد الاسلوب الرئاسي او تقييده بمختلف القيود البرلمانية وليس اقلها اهمية النص الصريح في الدستور على عدم حل الاحزاب الوحدوية العاملة حاليا وليس اقلها اهمية جعل الدستور مرنا بكل ما يتعلق بالقضايا القطرية وليس اقلها اهمية اقرار مبدأ مجلس الرئاسة خلال المرحلة الانتقالية .

لذلك لن يكون مستغربا ان يعلن البعث تمسكه بالدستور بل لن يكون مستغربا اذا بدأ البعث حملة دعاية واسعة للدستور تكون في اساس نشاطه المرحلي في هذا الوقت بالذات اي في مرحلة التطبيق العملي لاتفاق الوحدة .

ميشال ابوجوده

على الصفحة السابعة
نص اعلان الوحدة والدستور الاتحادي

خيضر يستقيل من امانة المكتب السياسي مطالباً بدور اكبر في القضايا الاساسية

الجزائر — ١٧ نيسان — رويتر — اعلن السيد محمد خيضر الامين العام للمكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني الجزائرية في بلاغ صحفي اليوم انه قرر الاستقالة من منصبه هذا .

وقال السيد خيضر انه قرر الاستقالة بسبب « الخلافات الاساسية في وجهات النظر التي ظهرت داخل المكتب السياسي » واضاف قائلا انه سيبقى على كل حال عضوا في المكتب السياسي .

وقال السيد خيضر ان الخلافات لها علاقة « بالاعداد لمؤتمر وطني لجبهة التحرير قبل انتهاء اجل الجمعية الوطنية الحالية » .

ولم تكن استقالة السيد خيضر مفاجأة للمراقبين السياسيين المطلعين في الجزائر . وقال هؤلاء المراقبون انه كانت هناك في الواقع دلائل على وجود خلافات بين اعضاء المكتب السياسي منذ مطلع السنة الحالية .

وقد اثيرت في اجتماعات المكتب السياسي مرارا مسألة دور الحزب والعلاقات التي يجب ان تقوم بينه وبين الحكومة .

واكد السيد خيضر ان اعضاء الهيئة العامة للحزب يجب ان تكون لهم كلمة في جميع القضايا وخاصة منها القضايا الاساسية (اشارة الى تفرد السيد بن بيللا مؤخرا في اتخاذ القرارات الاساسية)

وقد شكل المكتب السياسي اثناء الازمة التي وقعت في الجزائر في الصيف الماضي والتي عارض فيها السيد احمد بن بيللا سياسة السيد يوسف بن خدة رئيس الوزراء انذاك .

وانتهت الازمة بفوز المكتب السياسي على طول الخط وانتخاب السيد بن بيللا رئيسا لاول وزارة بعد الاستقلال في حين انتخب السيد خيضر امينا عاما للمكتب السياسي .

فرنسا تعارض اي تعديل

وعلى صعيد الاتفاقات مع فرنسا فقد اعلن ناطق رسمي اليوم ان الحكومة الفرنسية تعارض اي تعديل في الفقرات العسكرية الواردة في اتفاقية ايفيان مع الجزائر .

وكان الناطق يشير الى المطالب التي اثارها السيد بن بيللا بشأن تعديل هذه الفقرات وبنوع خاص فيما يتعلق بالسماح لفرنسا باجراء تجاربها النووية في الصحراء الجزائرية .

المتحدة تزود الجيش اليمني بصواريخ من فئتي ((الظافر)) و ((القاهر))

دمشق ١٧ نيسان — ا.ب — كشفت الجمهورية اليمنية اليوم النقاب عن انه تم تزويد جيشها الجديد بصواريخ مصرية متوسطة المدى من فئتي «الظافر» و « القاهر » .

وقد ظهرت هذه الصواريخ في عرض عسكري استمر ساعة في صنعاء احتفالا بدستور اليمن الوقت وباعلان مصر وسوريا والعراق عزمها على انشاء اتحاد ثلاثي .

ولم يذكر الضابط اليمني ، الذي قام بوصف الاستعراض من راديو

— التتمة على الصفحة ٨ —

ميرنا البستاني الخازن تفوز بالتزكية

اول مؤتمر صحفي تعقده نائبة الشوف الاسبوع المقبل

اصبحت السيدة ميرنا البستاني الخازن اول امرأة تدخل المجلس النيابي اللبناني ، بعد ان سحب منافسها ترشيحه ليلة امس .

وقالت السيدة ميرنا بعد ان سمعت بالخبر في ساعة متاخرة من ليل امس انها لم تفاجأ بالنبأ وانها كانت تتمنى ان تخوض المعركة التي بدأت تعمل لها منذ ايام .

وقد واصلت السيدة ميرنا نشاطها امس ، فحضرت مؤتمر الطفل في جونيه واشتركت في مناقشات لجانه خصوصا لجنة التربية المدنية .

وتنوي نائبة الشوف الجديدة عقد مؤتمر صحفي في الاسبوع المقبل تشرح فيه للصحافة مخططها الذي ستعمل ضمنه داخل المجلس النيابي

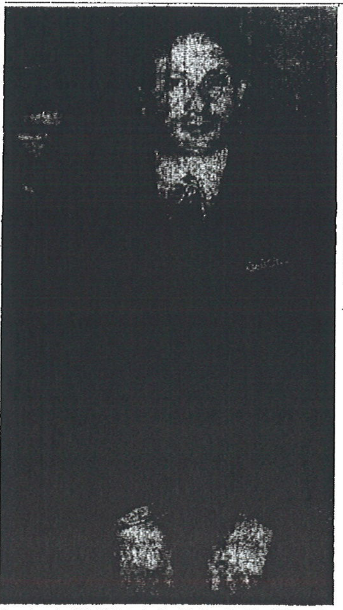

منصور الملايلي قاتل الامير وقد كبلت يداه في مديرية الشرطة في باريس (صورة بالراديو ا.ب.)

قاتل الامير السعودي يروي الاسباب للبوليس

"دخل عليّ شقتي واهانني امام صديقتي"

باريس — ١٧ نيسان — رويتر — اعلن البوليس اليوم ان منصور الملايلي الجزائري البالغ من العمر ٢٨ سنة ابلغه بانه قتل اميرا سعوديا بالرصاص لان الامير « اهانه » وهو في رفقة صديقة له .

ومن المقرر ان ينقل جثمان الامير عبدالعزيز بن سعود بن جلوي وعمره ٢٧ سنة (وهو نجل الامير سعود بن جلوي امير المنطقة الشرقية من المملكة السعودية) الذي توفي في المستشفى متأثرا بجروحه الى المملكة السعودية غدا على متن طائرة خاصة ، بناء لامر الملك سعود .

وقد اعتقل الملايلي الذي كان يعمل سكرتيرا ومترجما للامير بعد ان اطلق الرصاص على الامير في فندق في حي الشانزيليزيه . ويواصل البوليس التحقيق معه اليوم .

ويقول البوليس ان الملايلي افاد بان الامير اخذ يدق عليه باب غرفته في الفندق يوم الاثنين الماضي بينما كان يستقبل احدى صديقاته مطالبا اياه بانجاز عمل مستعجل .

واضاف الملايلي يقول انه اضطر لفتح

— التتمة على الصفحة ٨ —

سينما بيبلوس
ساحة البرج
ثورة على السفينة بونتي
٢٠٤٠٢ م
٦
اسبوعاً سادساً واخيراً
وبالاسعار العادية

انتبه جيداً !..
٢ نيسان
موعد افتتاح دورة جديدة لتعليم
الدروس التجارية في :
المدرسة الدولية (المعهد الدولي سابقاً
شارع بشارة الخوري - قرب سينما غومون بالاس . تلفون ٢٣٦٨٨٨
التسجيل منذ الآن - العدد محدود

٨ صفحات
النهار
٢٥ قرشاً
الثلاثاء ٢ نيسان ١٩٦٣ السنة ٢٩ العدد ٨٢٧٧ Mardi 2 Avril 1963 AN - NAHAR الادارة : بيروت شارع طرابلس تلفون ٢٢١٨٧٠ - ٢٢١٨٧١ - التحرير : شارع الحمراء - تلفون ٢٥٠٩٦٠ - ٢٥٠٩٦١ ص.ب ٢٢٦

تعاونية البيض للبقاع
خلافاً لمزاعم وتشويش مستوردي البيض الاجنبي تعلن استعدادها لبيع البيض الطازج للمستهلك في مستودعاتها الكائنة
شارع البقاع - بناية طقوش - تلفون ٢٣٠٦٦٥
بسعر ١٢ غ.ل. للبيضة الطازجة الواحدة
اي بسعر ادنى من معادلة اسعار السنين السابقة

السراج : الحل إعادة الوحدة

مجلس الثورة يبحث عن "تسوية" وحكومة البيطار منشطرة

المظاهرات الناصرية سببت منع التجول وخلقت جواً انقلابياً غامضاً

صور ملكية عربية

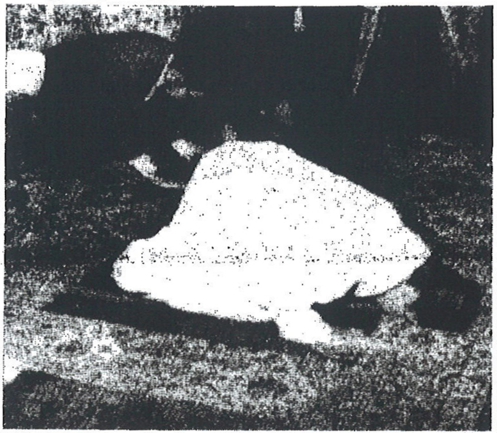

الملك الحسن الثاني يصلي في مسجد المركز الاسلامي في واشنطن يوم الجمعة الماضي . (يونايتدبرس) .

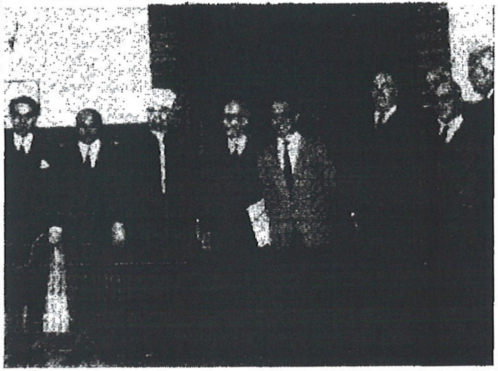

الملك حسين يتوسط بعض اعضاء الحكومة الجديدة والى يمينه السيد سمير الرفاعي رئيس الحكومة (يونايتدبرس)

الملك سعود يتمشى على الكورنيش امام فندق نيغرسكو في نيس . (صورة بالراديو اب) .

الاخبار الواردة من القاهرة تكاد تكون اخطر من الاخبار الواردة من دمشق ، فاذا كانت اخبار دمشق تؤكد انقسام القوى الوحدوية على نفسها واحتمال ترك حزب البعث لوحده في معركة الحكم ، فان اخبار القاهرة تشير الى ان السيد عبد الحميد السراج قد خرج من تحفظه الى القول بان لا حل للوضع في سوريا الا باعادة الوحدة مع ما يستتبع ذلك من نتائج على صعيد الحكم ثم فتح باب المحادثات مع العراق لاقامة الوحدة الفيدرالية اذا شاء العراق ذلك .

وقد وردت اخبار القاهرة بعيد مقال « الاهرام » عن البعث وقبل تدهور الموقف في دمشق .

وعند منتصف الليل تلقت « النهار » من العاصمة السورية نبأ عن قيام القيادة العسكرية في مجلس الثورة بالبحث عن « تسوية » بين البعثيين والناصريين يشارك في البحث عنها الوفد الجزائري .

ويقول النبأ ان حكومة البيطار قد انشطرت عمليا عندما اعرب الوزيران جهاد ضاحي وهاني الهندي (جناح حركة القوميين العرب) عن رغبتهما في الاستقالة اسوة بما فعله السيدان نهاد القاسم وعبد الوهاب حومد (جناح

البقية على الصفحة ٧

آل البستاني يرشحون ميرنا الخازن

قرر آل البستاني ترشيح السيدة ميرنا الخازن كريمة النائب الراحل اميل البستاني للمقعد النيابي الذي شغر بوفاة والدها . وقد ابلغ آل البستاني قرارهم هذا وزير الداخلية ورئاسة مجلس الوزراء .

وكان آل البستاني قد عقدوا سلسلة اجتماعات لهذه الغاية .

وهذه هي المرة الاولى التي تدخل فيها امرأة الى الندوة النيابية . نقول تدخل لاننا لا نعتقد أن أحداً سيزاحم كريمة اميل البستاني او ان احداً في لبنان سيحاول اقامة العراقيل لمنع دخول اول امرأة الى الندوة النيابية ، محققة بذلك المعجزة التي كانت تستحيل مستحيلا .

وهو اميل البستاني الذي يحقق هذه المعجزة ، وكان دونه كان ثمنا لوصول المرأة اللبنانية الى هذا الحق من حقوقها . ويقينا ان موته لم يكن ثمنا لذلك وحده فحسب ، بل لا بد ان يكون في المقبل من مسير حياتنا اللبنانية تجسيدات اخرى لشعاعات اخرى من وحي الغائب الحاضر كل الحضور .

واذا كانت ميرنا الخازن لن تملأ في الندوة فراغ ابيها فذلك لان فراغ ابيها لا يملأه أحد . حسب الندوة انها ستلقى ، بدخول ميرنا الخازن ، فرعا من تلك الشجرة ، وحسب ميرنا الخازن انها تضيف ورقة ناقصة الى حياتنا الديمقراطية ، وانها تجسد ، بدخولها الندوة ، رغبة كل الناس .

واذا كان آل البستاني هم الذين رشحوا ابنة اميل البستاني ، فان كل الناس سينتخبونها .

من حقيبة النهار

« الخطأ في الحساب والنتائج »

نحو شيشكلي اخر يؤيده البعث ؟

هل وقع « الخطأ في الحساب والنتائج » كما قال عبد الناصر في برقية التأييد والدعم للمجلس الوطني لقيادة الثورة في سوريا عشية ٨ اذار ؟

الحقيقة ان الاحداث والتطورات الحالية المتلاحقة هي التي اجابت او انها تجيب عمليا . فبعد اقل من شهر على الحركة الانقلابية « ضد الانفصال » في دمشق اضطرت هذه الحركة الى حماية نفسها من دعاة الوحدة الفورية بتدابير لا تختلف في شيء عن التدابير التي اتخذتها لحماية نفسها من الانفصاليين . ذلك ان حركة ٨ اذار قررت مصيرها بنفسها

عندما اعلنت منذ البداية انها قامت للقضاء على الانفصال دون ان تتبع ذلك باعادة الوحدة بين مصر وسوريا . والا فما معنى القضاء على الانفصال ؟

حركة ٨ اذار قالت ان القضاء على الانفصال معناه القضاء على روحية الانفصال . واضافت ان حركة ٨ شباط المراقية خلقت ظروفا جديدة تفسح المجال لاقامة وحدة ثلاثية فيدرالية متكافئة تنبثق من وجود « الجمهورية العربية السورية » . ووافقت القاهرة ظاهريا الا انها لم تقتنع عمليا لان اقتناعها كان سيعني انها وافقت مداورة على الانفصال الذي خلق « الجمهورية العربية السورية » وانها بالتالي وافقت على ان الجمهورية العربية المتحدة كانت خطأ صححته حركة ٢٨ ايلول وجاءت حركة ٨ اذار تجلس في احضان عبد الناصر وتطلب بركته وهي تقطف ثمار ٢٨ ايلول . وخير هذا بشر ذلك فاذا الله قد عفا .

ولكن منذ ٨ اذار حتى ٢١ اذار تاريخ المقال الذي وجهه هيكل للبعث السوري وتحول الى نداء واشارة انطلاق للناصريين كان كل ما جرى في القاهرة ودمشق وبغداد ، خاصة في مرحلته الدراماتيكية ، عملية تجاذب بين نظريتين : اما ان الجمهورية العربية المتحدة كانت خطأ فيجب عدم الانطلاق منها في العملية الوحدوية مع العراق وغيره واما انها كانت صوابا فيجب العودة اليها ثم الانطلاق منها في العملية الوحدوية مع العراق وغيره . والا فما معنى القضاء على الانفصال ؟

ومع ذلك ظلت حركة ٨ اذار مصرة على اعلان ان الجمهورية العربية المتحدة كانت صوابا وان الانفصال كان خطأ — بل وجريمة — ومصرة في الوقت ذاته على الانطلاق في التجربة الثلاثية من الواقع الذي خلقه الانفصال .

يضاف الى ذلك ان حركة ٨ اذار كانت تضمر ، بقولها بالفيدرالية ، رفضها لشخص عبدالناصر كحاكم لسوريا ولنظام عبد الناصر كنظام حكم لها وفي الوقت ذاته تستمر في مهاجمة الانفصاليين مع ادراكها التام ان هؤلاء قاموا بحركة ٢٨ ايلول وكرسوا الانفصال لا لانهم غير وحدويين بل لانهم انتهوا الى رفض شخص عبد الناصر كحاكم لسوريا ونظام عبد الناصر كنظام لسوريا .

والا ما الفارق بين اكرم الحوراني من جهة وميشال عفلق وصلاح البيطار من جهة اخرى ؟

مقال هيكل — اي عبد الناصر — لم يجد فارقا كبيرا بين الثلاثة بل ذكرهم الواحد بعد الاخر في مراتب المسؤولية عن الانفصال وعن هدم الوحدة بين مصر وسوريا .

وهذا الراي ليس مفاجأة بل كان « كامنا » لم يعلن لسبب واحد هو ان القاهرة كانت مترددة بين خطوتين : الاولى يتزعمها السيد عبد الحميد السراج ورفاقه وتدعو — وقد دعت بالفعل كما يعرف ذلك من في القاهرة — الى استعجال فتح المعركة مع البعث السوري على اساس اعادة الوحدة ولا شيء غير ذلك . والاخرى تزعمها عبد الناصر شخصيا ، ربما لاسباب تكتيكية ، دعت ، ونفذت هذه الدعوة ، الى تجربة البعث مرة اخرى . ومن حق الانصاف القول ان هيكل لم يكن مؤمنا منذ البداية بتجربة البعث مرة اخرى — ويقال ان عبد الناصر كان يضمر ايضا هذا الايمان .

والان هل وقع « الخطأ في الحساب والنتائج » ؟

وهل نصل الى « شيشكلي » اخر ؟ اي الى حكم عسكري عنيفا يؤيده هذه المرة ، لا اكرم الحوراني ، بل الجناح الاخر من البعثيين . على الاقل هذا هو الواقع خلال الساعات القليلة التي نعيشها .

ميشال ابوجوده

انباء عمان تتحدث عن وساطة جزائرية

عمان اول نيسان — اب — علم اليوم ان الجزائر تقوم بالوساطة بين الاردن من جهة والجمهورية العربية المتحدة وسوريا والعراق من جهة اخرى .

وفيما تابع رئيس الوزراء الجديد السيد سمير الرفاعي مساعيه لتخفيف حدة التوتر بين الاردن وجاراته الجمهوريات وصل السفير الاردني في الجزائر السيد فرحان الشبيلات بصورة مفاجئة الى عمان .

وقد اجتمع بالملك حسين والسيد الرفاعي ونائب رئيس الوزراء السيد سعيد المفتي ووزير الخارجية السيد حازم نسيبه .

ووصف نسيبه مهمة السفير بانها هامة . ونقلت صحيفة « الدفاع » عن المفتي قوله ان الشبيلات جاء الى عمان لامور تتعلق بالمحاولات لتقريب وجهات النظر بين الاردن والدول العربية الشقيقة .

واضاف المفتي قائلا ان الجزائر تولت القيام بهذه المهمة .

الحسن الثاني يتجول في نيويورك :

الدول العربية ستلعب في المستقبل دور الكتلة الحيادية بين الشرق والغرب

نيويورك اول نيسان — اب — قال الحسن الثاني ملك المغرب ، اليوم ان الدور الذي قد تلعبه الدول العربية في المستقبل ربما كان دور الكتلة الحيادية التي تحافظ على توازن القوى بين الغرب والشرق .

وقال العاهل المغربي الذي يبلغ الثالثة والثلاثين من عمره في التلفزيون : « اعتقد بانه لا توجد دول كبيرة ولا دول صغيرة في الوقت الحاضر . فكلنا نقف على المسرح الدولي ، وكلنا يتحمل مسؤولية جسيمة بالنسبة لسلوك الاخرين » .

واضاف انه يعتقد جازما بان مستقبل الدول العربية يمكن ان يكون دور الكتلة المستقلة بين الشرق والغرب .

وقال : « فيما يختص ببلدي ، فانها ترغب في لعب دور ايجابي في الحياة الدولية ، ويجب ان يكون عندها الشجاعة الكافية لمجابهة المشاكل الحقيقية وعليها ان لا تفقد حيويتها في القضايا التي هي ليست مشاكل حقيقية .

« لدينا مشاكل في الحقول الاقتصادية والاجتماعية والثقافية . ومن المؤكد ان طاقاتنا كلها ووقتنا كله لن يكون كافيا للتغلب على هذه المشاكل . ولا يمكننا اضاعة جهودنا في مشاكل اخرى »

وقال الحسن الثاني ان بلاده اذا

— التتمة على الصفحة ٧ —

سفريات شقير العالمية
شارع المتنبي — الصيفي — بيروت تلفون — ٢٣٥٣٠٣
تعلن بكل سرور عن افتتاح مكاتبها واستعدادها لاستقبال الزبائن الكرام ابتداء من اول نيسان ١٩٦٣
وعن رحلتها الاولى الى قبرص من ١٧ الى ٢٠ نيسان
تذكرة السفر مع جميع مصاريف الاقامة في فندق من الدرجة الاولى
السعر للشخص الواحد ل.ل : ١٥٠ —
الرجاء حجز المحلات حالا لان العدد محدود

هذا المساء اسبوعا ثانيا بنجاح عظيم

متروبول - ستاركو
لورنس هارفي فرانس نوين
مارتا هير
جمال...
روعة...
عظمة...
تاميكو
A GIRL NAMED TAMIKO

اسبوعا ثانيا
الحمرا
توزيع ووادر فيلم
انطوني بار كينز
المحاكمة
"LE PROCES"
اخراج : اورسن ويلز
تمثيل : جان مورو
ايلسا مارتينلي
رومي شنيدر
اورسن ويلز